

ماذا يفعل المالكي بالضبط؟

بغض النظر عن شكل النهاية للمسلسل التراجيدي الطويل والمسعى "وزير الكهرباء" فإنه بحسب للإعلام استطاعته تشكيل قوة ضغط دفعت الحكومة لأن ترسخ، ولو مؤقتاً، وتعترف بعدم أهلية السيد شلال لإدارة أزمة الكهرباء، الحكومة ارتكبت وترتكب كل يوم الكثير من الخطايا وليس الأخطاء، في هذا الملف وفي كل الملفات المتعلقة بالخدمات، ولو لا هذه الخطايا ما كان المسلسل قد أصبح ممطوطاً ومملاً ومثيراً للغثيان.

الحكومة عرف عنها العناد وعدم الاستجابة للرأي العام، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالفاسدين أو الذين تثار بشأنهم الشبهات، ترسخ هذه الفكرة وتكرارها أكثر من مرة أو جد حالة لدى كثيرين تشبه القاعدة ومفادها: "كلما زاد هجوم الصحافة والإعلام وانتقاد الناس لشخص ما، كان ذلك داعياً لتمسك الحكومة بهذا الشخص" لكن يبدو أن تضخم ملف وزارة الكهرباء كسر هذه القاعدة الثابتة.

لا يخفى بالطبع على الحكومة ما يهيمس به الإعلام حيناً ويصرخ به كثيرون أحياناً عن شبكة المصالح التي ربطت بين وزير الكهرباء والعديد من المسؤولين والمتنفذين الحاليين والتي تضع الحكومة أمام طريقان:

الأول: أن تسمح فعلاً بتحقيق نزيه وشامل يناقش كل ملفات وزارة الكهرباء ويحسمها، إما بتبرئة ساحة الوزير، أو إدانته.

الثاني: أن تمارس هوايتها في "لمسة" الأمور والتحليل عليها، عبر طرق متنوعة صغار المواطن العادي يحفظها، كما حدث في قضية وزير التجارة وفي قضية المستشار الأمني لرئيس الوزراء وفي قضايا أخرى كثيرة، لكن المشكلة التي لا تدرعها الحكومة، ولا تترك خطورتها أن المواطن البسيط يتشكك في كل شيء تفعله حتى لو كانت نيته سليمة، فما بالك عندما يكون الأمر كله ملتبساً وملغوماً بالقبل والقال، وأن فلاناً سيجمي علاناً، ما دام الأول عمل المنفعة الثاني.

القضية لا تتعلق بشخص وزير الكهرباء -الذي سيظل بريئاً قانوناً حتى هذه اللحظة- لكنها تتعلق بتأسيس قاعدة تطبق على الجميع، بل وتساعد في تبيض جزء بسيط من ثوب الحكومة الملطخ بالكثير من أحوال الفساد. لجوء المالكي إلى قرار إقالة وزير الكهرباء بالوقت الضائع، ليس معناه النزاهة والشفافية والحرز والحسم، ولكن معناه الفشل الذريع للحكومة في سد ثغرات الفساد والتسبب والإهمال.

كثير من الوزراء والمسؤولين يتصلون من المسؤولية، ويتهربون من المحاسبة بعبارة ترددها الكتلة السياسية صاحبة التوكيل الخاص بالوزارة من إن الإقالة: جاءت على خلفية تجاذبات سياسية بين بعض القوى لتحقيق مكاسب سياسية، ولا تنسى الكتلة المبدلة أن تعلن أن الوزارة من حصنها حصراً وهي في صدد ترشيح وزير جديد، هكذا في كل قضية فساد نجد من يساهم في تبرئة السراق.

كثير من مسؤولينا يتهربون من المسؤولية بتشكيل لجان تحقيق، وهناك قاعدة ذهبية تقول: "إذا أردت أن تमित شيئاً حوله إلى أحد اللجان وغالباً ما تتكون اللجنة من ثلاثة أحدهم غائب والثاني نائم والثالث معين من قبل المسؤول الفاسد."

انظروا اليوم إلى كبار المسؤولين في الوزارات ومساعديهم.. إما أقارب أو أصدقاء أو معارف أو من العشييرة، ولهذا مات مشروع الخبراء والمستشارين وكلاء الوزارة الذين وصلوا إلى هذا المنصب باستحقاق وظيفي لنجد أماناً وزراء وكلاء ومدراء عامين لم يبلغوا سن المعرفة والخبرة، يتعاملون مع دوامهم ووزاراتهم باعتبارها مشروعاً للمنفعة الشخصية.

الأثر السني لهذا الأداء المتدهور لا ينعكس على الوزارة، بل على الحكومة والدولة، لا أحد يدرس الأحداث ويتعلم منها.. ويعد أيام سوف ينسى الجميع قضية العقود الوهمية (وتعود ربما لعادتها القديمة).. ويبدأ السادة الوزراء في التفكير بحملة تلميع جديدة.

إن تشكيلة حكومة المالكي تضم أسماء وجوها يحتاج من يطالعها إلى مجهود هائل كي يستوعب وجودها، في هذا المكان.. ولا يقتصر الأمر على وزير الكهرباء فقط، بل إن هناك شخصيات لا تملك الخبرة ولا الكفاءة وإن وجودها مجرد ديكور سياسي لتعزيز مشروع الشراكة السياسية والذي تحول إلى شراكة طائفية.

ولعل المالكي ومعه رؤساء الكتل الذين وضعوا هذه التشكيلة العجيبة، يعلمون جيداً أن أول ضوء لفجر الفساد انطلق من الغرف المغلقة التي تم الاتفاق فيها على شكل ومواصفات الحكومة التي تعد اليوم نموذجاً صارخاً للعبث السياسي.

لعل أبرز ما في سيرة الوزير المقال أنه ينتمي إلى كتلة سياسية يرأسها جمال الكربولي المقيم في الأردن والمطلوب بدوره من الشرطة الدولية (الانتربول) على خلفية تورطه بعمليات اختلاس كبيرة تصل إلى نحو ١٥٠ مليون دولار من جمعية الهلال الأحمر إبان شغله منصب نائب رئيسها في العام ٢٠٠٨.

والأغرب أن المالكي وافق على تبرئة الكربولي بعد صفقة أبرمت كي يحظى بكرسي رئاسة الوزراء.

ملف العقود الوهمية والفساد الذي استشرى في معظم مؤسسات الحكومة أشياء تثير الغرغز وتأخذ الناس بعنف إلى جحيم الأسئلة: ماذا يفعل المالكي بالضبط؟

علي حسين



بسام فرج

كاركاتير



Editor-in-Chief

Fakhri Karim

General Political daily

8 August, 2011

http://www.almadapaper.com

Email: almada@almadapaper.com

500

دينار

20

صفحة

الهيئة الوطنية للاستثمار

مناقصة رقم (٢)

تجهيز خدمة الانترنت

تعلن الهيئة الوطنية للاستثمار عن رغبتها إجراء مناقصة تجهيز خدمة الانترنت لتغطية حاجتها، فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة مقر الهيئة قرب ساحة ١٤ تموز لشراء نسخة من شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) مئة ألف دينار غير قابلة للرد وسوف تهمل كافة العروض غير المستوفية للشروط علماً أن آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة (١٢:٠٠) الثانية عشر ظهراً من يوم الأربعاء الموافق ٢٧/٨/٢٠١١ على أن تسلم العطاءات داخل ظرف مغلق ومختوم وموقع ومثبت عليه اسم المناقصة ورقمها ويرفق مع العطاء مبلغ التأمينات الأولية البالغة (١٪) من مبلغ العطاء بموجب صك مصدق لأمر الهيئة الوطنية للاستثمار علماً ان الهيئة غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان والرسوم والمصاريف كافة.

للمزيد من المعلومات الاتصال بالرقم ٠٧٧٠ ٦٧٤٠ ١٩٥

الهيئة الوطنية للاستثمار



الأربعاء ١٠ آب

الكتاب (٦١) من سلسلة

الكتاب للجميع

مجانياً مع جريدة



اعادة إعلان

وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصة أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kim-moh.net) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها اقل من مليون \$ هو (١٠,٥٠٠) ستون ألف وخمسمائة دينار غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (١٢١,٠٠٠) مائة وواحد وعشرين ألف دينار غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين آنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد قبل سبعة أيام من موعد الغلق المثبت أدناه.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tender which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance , & for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kim-moh.net) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than(1) million dollars is (60,500) Iraqi dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (121,000) Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions with haled before 7 days from the closing date that specify bellow.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Open date	Closing date	عدد مرات الاعلان
1-	MOH-2011-LAB-31	Culture media مواد أوساط زرعية	8/8/2011	22/8/2011	المرة الثانية

المدير العام